

اضحك .. أنت مع الهاشمي

معظم سياسيينا روجوا للعديد من الأكاذيب وصدقوها ، وطلبوا منا أن نؤمن بها ، ولعل أبرزها أنهم مكلفون شرعا بحكم هذا الشعب وتولي أموره ، وأنهم ليسوا بشرا مثلنا يصيبون ويخطئون ، بل هم نوع نادر من الملائكة يخلقون بأجنحة بيضاء ، وجوهم سمحة لا يأتينهم الباطل من خلفهم ولا من أمامهم .

ولهذا هم يطالبون دوما بتنظيم حملات وطنية لدعوة جميع العراقيين لأن يخرجوا كل يوم الى شوارع المدن والقرى رافعين أيديهم بالشكر على هذه النعمة التي يعيشون فيها مع سياسيين .

يعتبرون الدفاع عن أخطائهم وخطاياهم واجبا على كل مواطن ، فيعد ان اخبرنا طارق الهاشمي بأنه سيكشف حقائق مهمة تغير مجرى القضية المتهم بها خرج علينا ليعلن ان الدفاع عنه "فرض عين على كل مواطن شريف" ، طبعاً الهاشمي لم ينس ان يخبرنا ان قضيته لا تتعلق به وحده وانما هي قضية كل العراقيين من الفاو الى زاخو .

ما صرح به الهاشمي يحتاج إلى إنسان يملك عقل كمبيوتر ، وقلب رجل شديد الإيمان والصبر ، كي يتحمل ما قاله كاهن السياسة العراقية ، الذي يريد ان يقنعنا ان بقاءه في المنصب ودفاع الناس عنه فريضة شرعية على كل مواطن ، طبعاً الهاشمي لم يختلف عما اتحفنا به من قبل نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي الذي اصر على تولي المنصب لأنه يعتقد ان الامر هو تكليف شرعي واجب التنفيذ .

سنحاول أن نكون طيبين وسادحين ونصدق أن بعض المناصب إنما هي هبة ينعم بها المسؤولون على العراقيين وعليهم الحمد والشكر على هذه النعمة ، وسكون أكثر سذاجة ونصدق أن السعي للمنصب عند بعض السادة المسؤولين هو خدمة وطنية أكثر مما هو منفعة شخصية وبدليل أن المتقدمين للمناصب طالبوا بأن لا تخصص لهم رواتب عالية وأن تحذف فقرة المنافع الاجتماعية وأن يقلص عدد الحمايات وأن لا يطالبوا ببديل إيجار ولا مخصصات إضافية ، وإنما سيعملون ليلاً ونهاراً لخدمة الناس وإرضاء رب العالمين ، وسكون أكثر سذاجة ونؤمن بأن معظم مسؤولينا لم يهدروا المال العام بمشاريع وهمية ولم يفتحوا باب وزاراتهم للأقارب والأحباب ولم يفتنوا ، وأن عصرهم يمثل مرحلة ازدهار للدولة العراقية وعليه فإن اختيارهم إنما هو تقدير ومكافأة لما قدموه لهذا البلد من خدمات جليلة .

يمكن أن نفسر الأمر باعتباره نوعاً من الميل الغربيزي إلى الكوميديا ، والضحك في أصعب المواقف وبغير ذلك أظن أنه من المهرق جداً محاولة فهم الخطوة التاريخية المباركة التي قرر الهاشمي اتخاذها وهي دعوة العراقيين جميعاً الى "التصدي لمؤامرة استهداف الهاشمي والذود عنه بات فرض عين واجب الأداء على كل مواطن يتطلع إلى عراق خال من الجور والظلم والفساد" .

ليس لنا اعتراض على أن يتحرك السيد الهاشمي بالمساحة المسموح له بها كرجل سياسة ، ولكن من غير المعقول أن يتحرك طوال الوقت على اعتباره مبعوثاً من العناية الإلهية وفي الوقت نفسه قائداً لمعارضة وهمية لا وجود لها على أرض الواقع وأظن أن الرجل يمد حبال أحلامه أكثر من اللازم .

كلام الهاشمي يؤكد بالدليل القاطع ان ساستنا لم يتعلموا بعد كيفية ممارسة الديمقراطية ومن سوء حظنا انه بعد تسع سنوات من التغيير ما يزال البعض يتحدث بلغة القائد الضرورة حيث يسعون وبقوة إلى بناء أصنام جديدة

ويؤكد ايضا ان العديد من ساستنا لديهم ميل غريزي إلى الكوميديا ، والضحك في أصعب المواقف وبغير ذلك أظن أنه من المهرق جداً محاولة فهم الخطوة التاريخية المباركة التي قرر الهاشمي اتخاذها .

ولهذا فمطلوب من العراقيين اليوم ان يرفعوا ايديهم بالدعاء إلى الله تعالى أن يديم علينا هذه النعمة من الزوال ، ومطلوب من وسائل الاعلام ان تركز برامجها من أجل السعي لتوجيه مسار تظاهرات يوم ٢٥ شباط باتجاه رفع شعارات الشكر على النعم التي لا تحصى ، وأن يكون شعار تظاهرات الجمعة القادمة " الشعب يريد ان يضحك مع الهاشمي " .



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
20
دینار
منعة

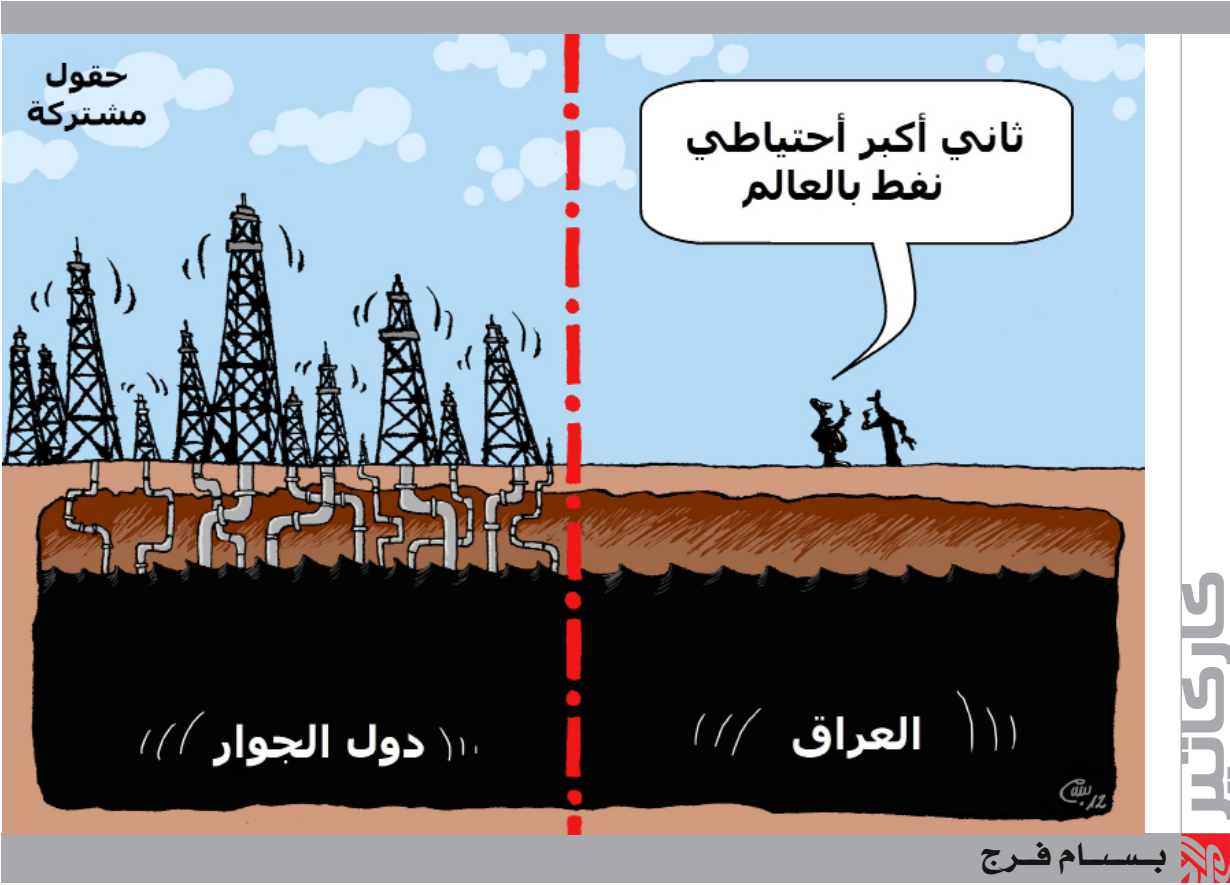


General Political daily

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

22 February. 2012



محطة تلفزيونية بحاجة إلى

مقدمات ومقدمي برامج

مؤسسة إعلامية تعلن عن حاجتها إلى

مقدمي برامج من كلا الجنسين للعمل

في محطة تلفزيونية سيجري إطلاقها

قريبا في العراق

فعلى من يجدون في أنفسهم الرغبة

في العمل إرسال سيرهم الذاتية مع

صورة شخصية على العنوان البريدي

التالي:

infonewtv@yahoo.com



الحقيقة وطريقة

"استريح أعور"!

لصحافة المعلومات مهمة تترتب عليها نتيجة . المهمة هي تقديم خدمة الحقيقة إلى المتلقي . ونتيجتها هي احترام عقل المتلقي . أما صحافة الرأي، أي صحافة الحزب أو الحكومة، فمهمتها ترويج عقيدة أو فكرة . وهدفها إقناع المتلقي .

الأولى تشغل عند القارئ، والثانية تشغل بالقارئ. هذه تتسيد وتلك تخدم . هذه لتؤمن . وتلك لتؤمن . صحافة المعلومات تعرض الحياة، ولك ان تتفكر وتتدبر معها أمورك بنفسك . وصحافة الرأي تقدم الفكرة أو العقيدة لتكون وسادتك الخالية من هم التفكير والتدبير .

ويمكن القول ان صحافة المعلومات شقت طريقها وأصبحت لها الغلبة اليوم في العالم العربي ، ولكنها بقيت في حدود لا تستطيع تجاوزها ، رغم كل ما يقال عن توسيع وسائل الاتصال الحديثة لسلطانها . ان صحافة المعلومات هي الاسم الآخر للإعلام الحر الذي مازال بيننا وبينه خراط القتاد .

في تحقيق عن احد الرؤساء العرب الراحلين ، لاحظت ، في مرحلة ما من حياته ، أن تغيرا شديدا طرأ على تصريحاته وأعماله بين يوم وليلة . لماذا؟ درت بالسؤال على المطلعين فعلا والقربين حقا فلم أحظ بتفسير يقنع او معلومة تشفي . ولم أبأس ، إلى أن تمكنت من الوصول إلى الحقيقة ، ولكن من دون أن أستطيع إعلانها . وكانت الحقيقة خلطة متوحشة ، مركبة من جنس وسياسة .

وقد كلفت نفسي مثل هذا العناء مرات ، وبلغت أيضا مرادي ، مع حبس الحقائق أيضا في فؤادي .

إن الثالوث المعروف مازال محرما بدرجة او أخرى في عالمنا العربي والإسلامي . ولكن هذا لا يعفي أبدا الصحفي ، المؤمن إن شغلته هي تقديم خدمة الحقيقة ، من واجب العمل بقول رجل عظيم : "حقا أنني كثيرا ما أفكر في أشياء وأوقن بصحتها ، ولكنني لا أجد الشجاعة للتصريح بها ، ومع هذا يستحيل علي أن أقول شيئا لا أعتقد بصحته" .

هذه هي الحكمة الأهم في مجالات البحث عن الحقيقة . وتوازيها في الأهمية طريقة قولها ، حيث ينبغي ان تأتي بصيغة كلام إنسان لإنسان ، صيغة حوار متكافئ . فلا يضرن الحقيقة ، أو يشين الصدقية ، شيء أكثر من عرضها بلهجات التعالي ، أو الكراهية ، أو القسوة ، أو العنف ، أو التحامل . الحقيقة تنفر من هذه اللهجات الفتاكة ، لأنها في نفسها تكون أحيانا فتاكة وضاربية وقوية ، وتحتاج لذلك عندما تتكشف إلى أقنعة ومؤانسة وملاطفة .

ولعل علي الوردي أستاذ بارع في هذه المدرسة : حقائق صامدة بعروض أسرة .

ولكن الشباب ، كفة عمرية ، أو كفة عقلية – فالبعض يكبر ولا يكبر – يميل إلى عرض الحقيقة عارية وخشنة ، بل وحتى من دون ان تكون لها فائدة ، على طريقة "استريح أعور" . إن المار أمامك ، وأنت في المقهى ، هو أعور حقيقة . لكن ما المعنى ، وما الفائدة ، في ثلبه وأنت توجه له دعوة استضافة؟

ترى .. ليس هذا هو ما نفعله عادة بدعوة الحاكم للانزمام بالحق

وشتمه في أن؟

إن الصحافة للناس ، والناس تريد أن تتسلى ربما أكثر مما تريد أن تعرف . والإعلام الحر هو ابن السوق الحرة التي تضع الحق دائما مع الزبون . ولكن لا حق للزبون في صحافة غير حرة ، مثل الحكومية أو الحزبية وما أشبه : ومن هذا النوع من الصحافة البائسة تأتي الروح الثقيلة ، الشيطانية ، عدوة الحقيقة والمتعة .



عرض خاص

تستلم بيتك خلال (11) شهر فقط

• مجهزة بمطبخ متكامل وفق احدث الموديلات العالمية

• صالة المعيشة مزودة بشاشة عرض تلفزيون مميزة

• الفिला مجهزة بالتكييف (التدفئة و التبريد)

• مساحة بناء بحدود (354) متر مربع

• غرفة ضيافة تليق بضيوفك

• 5 غرف نوم 3 منها ماستر

• انترنت سنة مجاناً

• تمليك حر

فيلا الزيتون



www.wangroup.net

+9647507114444

+964662645555